

سنة ثالثة لسانيات علمية

الإيجابيات الموجبة لامتحان السادس الأول في

مقاييس المدارس التحويية

كجزء من الأول : (12 ن)

أكتوبر من الأول :

(1) - المسألة التي يعالجها الأختش الأوسط هي: العامل في جررم القتل
المضارع الواقع جواباً للأمر. (2ن)

(2) - في قوله: «وَقَدْ نَعَمْ قَوْزٌ أَنَّهُ إِنَّهُ هُوَ عَلَى فَلَيَعْقِرُوا» يُؤْمِنُ بِالْأَخْفَشِ
سَعْيُهُ إِلَى مَدْرَسَةِ الْكَوْفَةِ . (2ن)

شرح مذكوريهم في الفقهية: معلوم أن الكوفيين ليس عند لهم «فعل أمر» وإنما الأمر
هو المضارع المجزوم بعامل جزء ممحض واتّکَوْرَا في ذلك على سواله من الفقهير.
ومن المعني: تَحْمِلُوا «يَغْفِرُوا» على «فَلَيَعْقِرُوا» وكذا «يَقُولُوا» على «فَلَيَقُولُوا»
و بالمقابل عند البصريين يعني الشائع عند لهم جواب الأمر بمحضه «إن» الشرطية
ففي قوله: أَجْتَهَدْ تَسْبِحْ ؟ تَسْبِحْ واقع جواب أمر مجزوم بـ«إن» الممحض
والقدسي: أَجْتَهَدْ فَلَوْلَكْ لَمْ تَجْتَهَدْ تَسْبِحْ . ورأى البعض الآخر أن العامل
في جزمه إنما هو الطلب: (2ن)

(3) - نَعَمْ ، النَّزَمُ الْأَخْفَشُ سَعِيدٌ في احتجاجه بـ«عَيْرُ الْفَصَاحَةِ»، وَذَلِكَ يَقُولُهُ
في البيت الذي نسبه عيد السلام هارون - المحقق الكبير - إلى أبي طالب، وحسان، والأعشى:
فَأَبُو طَالِبٍ عَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَافِلَهُ يَتَحَقَّقُ فِيهِ الْمُعَيْرُ الْمَهَانُ لِلْفَصَاحَةِ حِتَّى مَاتَ
(619 م) على قول وصايب الرازي العصیدة العجماء التي رضى بها المعلقات على قول المقاد:
وَمَلَحِعَهَا:

خَلِيلِيَّ تَاهَدْ فِي لَأَوَلِ عَادِلٍ بِسَعْوَادِهِ فِي حَقٍّ وَلَا يَعْنِدَ بَاطِلٍ
وَهُسَانُ بْنُ ثَابَتَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَسَابِيِّ جَلِيلٍ ، وَعَنِ النَّقَادِ مُخْضَرٍ - شَاعِرُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

والأعشى جالبي (رَأَى عَشَرَ قَيْسَ) بصاحب معلقته:

فَرَدِعْ هَمِيرَةَ لَمَّا الرَّكْبَ مُنْجَلَّ وَهَلْ شَطِيقُ وَدَاعِيَ أَيْمَانَ الرَّجُلَ
وَالقرَادَ الْأَكْيَمَ أَعْلَمَ تَعَاهَدَاتِ الْفَصَاحَةِ لَا شَاهَةَ فِي ذَلِكَ . (3)

(4) - الأختش الأوسط تتلمذ على سيفويه (بصري)، لكن التلميذ له لكنه بصرى ولا تكوني بالله مذلةه الناعي.
موافقه من العصيدة المعالية: ذهب مذلك البصري وخطأ الكوفيين في قوله بأن جواب الأمر
(1)

محروم بـ لام الأمر المخوذة بـ تقدير : ليـتـم فيـنـوـم وـغـيـرـهـ ، أوـ ماـهـرـ حـوـابـهـ منـ جـمـلـ
يـكـفـرـواـ عـلـىـ «ـفـلـيـقـنـرـواـ»ـ وـحـذـفـ الـفـاءـ وـالـلـامـ فـرـفـعـ ذـلـكـ وـقـالـ حـذـفـ كـثـيرـ (ـقـبـيـحـ)
وـأـنـاـ الـبـيـتـ الـذـيـ اـصـبـجـوـبـاـهـ وـلـهـ :

محمدـ وـعـنـ نـفـسـكـ كـلـ نـفـسـيـ +ـ يـاـ هـاـ خـفـيـ مـنـ شـيـءـ بـسـ لـاـ
فـهـذـاـ لـيـسـ بـجـبـةـ لـاهـ عـنـ الـأـخـفـشـ سـعـيـدـ وـغـيـرـهـ ، وـقـدـ قـالـواـ إـنـ «ـتـقـدـ»ـ مـحـولـةـ عـلـىـ لـتـقـدـ
وـحـذـفـتـ لـامـ الـأـمـرـ فـيـهـ ، لـكـنـ رـدـ «ـالـأـخـفـشـ وـغـيـرـهـ وـالـذـيـ عـلـيـهـ الـأـلـئـثـرـوـنـ»ـ الـوـاـنـ «ـتـقـدـ»ـ حـذـفـتـ
الـيـاءـ مـنـ لـفـرـوـقـ السـشـ لـأـنـهـ عـلـامـتـ بـحـزـمـ لـعـارـيـتـاـ . (ـ3ـ)

الـمـوـضـوـعـ الـثـانـيـ :

(ـ1ـ)ـ الـقـهـيـتـاـنـ :ـ الـأـوـلـيـ :ـ اـشـتـقـاقـ كـلـمـةـ (ـاـسـمـ)ـ .

الـثـانـيـ :ـ تـقـرـيـفـ الـكـلـمـةـ الـمـخـوـتـةـ (ـاـبـسـمـلـةـ)ـ . (ـ3ـ)

(ـ2ـ)ـ خـالـوـيـ فـيـ الـقـيـيـةـ الـأـدـلـيـ (ـاـسـتـقـاقـ اـسـمـ)ـ إـلـىـ مـدـرـسـةـ الـبـصـرـةـ ؛ـ
فـالـبـهـرـيـوـنـ يـعـوـلـونـ إـنـ اـسـمـ مـشـقـةـ مـنـ سـمـاـيـسـمـوـ سـمـوـاـ وـلـهـ الـعـلـوـ ،ـ وـوـافـقـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ
حـيـثـ قـالـ فـيـ اـشـتـقـاقـتـ :ـ إـسـمـ وـسـمـ مـاـخـوـدـ مـنـ سـمـيـيـ يـسـمـيـيـ شـلـ عـلـيـيـ يـعـلـيـ
وـكـذاـ :ـ أـسـمـ وـسـمـ مـاـخـوـدـ مـنـ سـمـاـيـسـمـوـ وـكـلـاـهـمـ مـعـنـاهـ الـعـلـوـ وـالـأـرـفـاعـ .
وـوـافـقـهـمـ فـيـ ثـيـاتـ الـلـغـاتـ الـأـرـبـعـةـ فـيـهـ :ـ إـسـمـ،ـ سـمـ وـأـسـمـ،ـ سـمــ .ـ اـسـمـ عـلـىـ زـنـةـ أـعـلـىـ
وـهـذـاـ قـوـلـ الـيـهـرـيـنـ دـانـنـ :ـ الـأـبـنـيـ (ـالـإـنـعـافـ)ـ وـالـمـيـرـ .ـ

وـكـذـلـكـ قـوـلـهـ موـافـقـاـ الـبـصـرـةـ فـيـ تـقـيـيـرـ اـسـمـ عـلـىـ سـمـيـيـ . (ـ3ـ)

(ـ3ـ)ـ لـاـ ،ـ لـمـ يـلـتـزـمـ إـنـ خـالـوـيـ بـعـاـسـرـ الـفـيـادـةـ فـنـقلـهـ لـجـاهـلـ غـيرـ مـسـوـيـ وـلـنـ كـاـتـبـ وـرـةـ
فـيـهـ يـوـقـيـبـهـ وـلـعـدـ بـهـ مـنـ الـكـيـتـ كـاـلـسـانـ وـغـيـرـهـ .

وـالـبـيـتـ الـأـخـيـرـ مـوـلـدـ أوـ لـمـوـلـدـ :ـ وـهـذـهـ الـقـيـةـ الـرـايـةـ مـنـ الـمـحـقـقـيـنـ لـاـ يـحـتـجـ يـسـعـرـهـمـ (ـ3ـ)

(ـ4ـ)ـ يـمـنـتـيـيـ إـنـ خـالـوـيـ إـلـىـ مـدـرـسـةـ الـأـكـوـفـةـ ،ـ لـكـنـهـ لـمـ يـوـاقـعـ مـذـهـبـهـ وـسـارـ فـيـ الـعـقـيـدـ
مـنـصـفـاـ مـعـ مـنـ تـرـجـهـ الـأـدـلـةـ قـلـاـتـ موـافـقـتـهـ لـمـذـهـبـ الـبـصـرـيـ . (ـ3ـ)

آخر، الثاني : (٤٨)

(١) - تعریف القیاس - اصطلاحاً - يقول ابن الأثیری : هو جملة غير المنقول على المنقول لذا كان في معناه . وللسيوف ما في ذاك أيضاً : حمل غير المنقول على المنقول في حكم لغة جامعة . ولو حمل مالم يُسمِّع عهداً فمیع من كلام العرب . والمعنى كثيرة ذاك ، لكنها تتفق في أركانه : الأصل والفرع ، والحكم ، والعلة المستركة . فمثلاً عندنا جاء زید / أكلت التفاحة زید قاعل جاء / التفاحة : نائب قاعل لي ميل العیاست ينعقد لذاك :

الأصل : القاعل (زید) ، الفرع : نائب القاعل (التفاحة) .
الحكم : النفع لكيه ، العلة المستركة (الإسناد) . (٣)

(٤) - المدرسة التي عالجت وتوسعت في القیاس هي مدرسة المؤلفة :

القیاس ثابتة في متحف المدرستين لكن ما يميزه الكوفيون أنهم توسعوا فيه وا وبالتألي في دخلوا فيه أقویاسة لم تكن معمودة عند أسلام لهم اليمھریین ؟ ذلك لأنَّ مَنْ غالى في روايَة الأشعار ، وكان قد أبْطأَ بله الثبوت فقط بالضرورة يزيد كَمَا عَصَمَ التزم الصراحت في الصوابه واستطرد الاطراد للإعتراف به فهو مرويٌّ .

(٥) - شرح القول : « تستك البصری بالثوابی والومنی بالظاهر »

مثال : قول الراعی « والله ما هي بنعم الولد » .

فالکوفی قال باسمیة "نعم" لدخول حرف الجرس (الباء) عليها ، وهو ظاهر القول والبصری قال يأنعا فعل جامد ، ولقد سألكلام فیها : « والله ما هي بحول و مقوی فی نعم الولد » .

وكذلك ما يقاربه في نصيبي المضارع بعد حتى ، فالکوفی على أنه منهوب يـ "حتى" في قوله تعالى : « حتى يسمع كلام الله » ، والبصری على أنه منهوب يـ "وأن" المأمور وجوباً يـ "حتى" : لأنهم لا يرون حتى عامل يـ "تعصب" للمضارع . والأمثلة في ذاك كثيرة . (٤٩)

والله تعالى أعلم .